رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

الانغماس في العدو | خطبة ودرس بعد الصلاة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:13

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:01:35

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق حديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:02:10

محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وفي قصة ابراهيم عليه السلام كثير من العبر قال تعالى - 00:02:33

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين - 00:03:01

قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ يعني اجاد انت فيما تقول ام هازل اصحيح كان اباؤنا ضلالا وهذا امر لابد من توضيحه وبيانه لانه مشاهد ومحسوس اي عادة او اي خطأ - 00:03:28

يسري في مجتمع ما ويسكت اهل الاصلاح عنه يصير عادة راسخة في النفس يشيب عليه الكبير ويدرج عليه الصغير فاذا اراد واحد من اهل الاصلاح بعد ذلك ان يزحزح هذه العادة - 00:04:05

او ان يقف لها وقفت الجماهير جميعا ضده ولذلك فسكوت اهل العلم عن المخالفات التي تملأ ديار المسلمين سيصطلي بنارها كل من يأتي بعدهم والسبب في ذلك انه اذا انكر واحد منا - 00:04:36

بدعة قائمة في مجتمعه قالوا قد كان يفعلها فلان وفلان او على الاقل كانت تفعل وفلان حي فلم ينكر فيحتجون عليه بهذا التقليد فاعلموا ايها الاخوة ان شطر الكفر الموضوع في الارض - 00:05:03

سببه تقليد الاباء وسببه سنة الاباء لان للوالد في نفس الولد عمقا وتأثيرا ولذلك قال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا والمقام مقام تحريض على كثرة ذكر الله - 00:05:31

اذكر الله بقدر ما تستطيع فالمقام مقام تحريض فلو كان هناك مذكور اكثر من الاباء لذكره الله عز وجل في هذا المقام كانت العرب تحلف بابائها كما في حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:06:03

كانت تحلف بابائها والمحلوف به معظم لا يحلف بخسيس ابدا انما يحلف بمفدى عظيم فكانت تحلف بابائها. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا ابائكم وفي حديث اخر لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغ. طواغي اللي هي الطواغيت يعني - 00:06:27

يعني يحلف بالله بالعزى يحلف برأس ابيه دي كلها طواغيت ما دون الله مما يعظم التعظيم الواجب لله فهو طاغوت ايا كان اسم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

وانا اقول وابي وابي يحلف بابيه. قال يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فما قلتها آثرا ولا ذاكرا. مجرد انه يحكيها

والحكاية هيكون فيها انني قلت وابي وابي. مجرد الحكاية - 00:07:34
رفضها عمر طالما انه نهي عنه لا باء لهم عمق وتأثير في حياة الابناء كل الانبياء الذين جاؤوا الى نبينا صلى الله عليه وسلم عرضوا بهذه السنة قوم ابراهيم قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين - 00:08:00
درجوا على ذلك. التقليد واول نبي ارسل الى الناس وهو نوح عليه السلام لما جاء قومه عارضوه بسنة الاباء قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا جاء صالح - 00:08:31
عارضوه بسنة الاباء لما اتى ثمود وقالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. كنت انسان كنت انسانا محترما قبل ان تقول هذا الكلام اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا - 00:09:00
وجاء شعيب الى قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا لمجرد انت رجل بتصلي وصالح متصور ان دي مؤهلات - 00:09:21
يمكن ان نقتنع بهذه الدعوة ويمكن ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. ما الذي جرى لك؟ طبعا انت الحليم الرشيد ليس المقصود - 00:09:41
بها انه حليم ورشيد دي خرجت على وزان قوله تعالى زق انك انت العزيز الكريم كأنهم يقولون له اجننت اتتصور ان هذا التقى والصلاح ممكن نترك آآ ما يعبد اباؤنا له - 00:09:55
جاء موسى عليه السلام ودعا بني اسرائيل ودعا قوم فرعون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض تاخدوا السيادة والمريسة وجاء النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. قالوا له انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:10:15
مهتدون ثم بين ربنا عز وجل ان هذه سنة متبعة مع كل الانبياء لا يستثنى منهم نبي وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على - 00:10:48
وانا على اثارهم مقتدون. شطر الكفر الموضوع في الارض سبب سنة الاباء من العجيب ومن المفارقات المدهشة طالما المسألة فيها تعصب للاباء طيب يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - 00:11:10
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهم طيب. ازا كان الشيطان اخرج اباك هو ده ابوك برضه مش الاب هو الملاصق. لأ كل من كان اصل لك فهو ابوك زي كل ما علاك فهو سماء - 00:11:40
كذلك كل من كان اصلا لك فهو ابوك الجد ابوك وابو الجد ابوك وجد الجد ابوك الى ان تصل الى اخر النسب وفي سنن النسائي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه توضأ يوما ثم شرب صؤره اي ما بقي من الوقت - 00:12:06
ثم التفت الى ابنه الحسن وقال له كذلك رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فادم وبينك وبين ادم مسافة الله عز وجل يقول لا يفتننكم كما اخرج ابويكم - 00:12:32
اهو ادم ده ابوك الاول فالله عز وجل يهيج العباد ليعادوا الشيطان الرجيم. قال لابوك اهو. اللي انت عملته عارض الانبياء بسنة الاباء طيب. اهو. اخرج اباك مش من فيلا ولا من قصر ولا من - 00:13:04
اخرجه من جنة الخلد على الرأي المختار عند المحققين من اهل العلم. ان دي ليست جنة الدنيا. انما كانت جنة الخلد وان الجنة اذا حليت بالالف واللام لا يعني بها الا الجنة - 00:13:23
معروف فاخرجوا من الجنة وليس هذا فقط انما كشف عورته كشف سوءته انت عارف كان العرب زمان لما واحد يحب يقيم حرب بين قبيلتين كان يكشف عورته اذا كشف عورته بدأ القتال. سوءة - 00:13:41
هذا الشيطان الملعون اخرجه من الجنة وعراه اين نخوتكم لماذا صرتم قوادين للشيطان في كل المجالات الدعارة والجنس والحروب والغيبة وان لكل شر موضوع كل شر موضوع في الارض هو الشيطان سببه - 00:14:06
فانا عايز اعرف بقى يعني ازا كنت يعني سنة الاباء مالية دماغك وتقول ابو طيب اهو ابوك اهو ما الذي جعلك تتحالف مع الشيطان؟ يا ابن ادم وقد اخرج اباك وفعل الافاعيل. مما يدل على ان دي عصبية جاهلية - 00:14:33

ليس المقصود بها ذكر الاباء او تعظيمهم بقدر ما هو مقصود الدفع في نحر النصوص والوحي والكلام ده دي اول عبرة وعلى الاباء ان يستغلوا هذا الرصيد عند الابناء كثير من الاباء اولادهم يتامى - 00:14:56
بل والله اليتيم احسن حالا منهم لان اليتيم قد ينبري له عطوف يربيه ويرعاه لكن الولد ده له اب فلا يعطف عليه احد هذا الرصيد لا يستغله الاباء وكما اقول كثيرا - 00:15:20
للاباء عاملوا اولادكم معاملة النبات انت لما تزرع شجرة امام البيت هي عبارة عن عود رفيع ضعيف انت بتعمل في ايه؟ شده بحبه ليه؟ لماذا تشده بحبل لان لو سبت الشجرة هتطلع على هواها هتطلع كده - 00:15:45
وانا عايز اخلي الشجرة مستقيمة خلاص يسهل عليك انك انت تشد الشجر هذا العود بحبل سهلة عليك خلاص نمى الساق غلظ بيطلع الساق على الاستقامة التي تريدها انت انت تركت الشجرة والعود يطلع على كيفه يطلع اعوج - 00:16:11
لو خطر ببالك بعدما يشتد عوده انك انت تعدلها تاني تخلعها من جدرها فاحنا بنقول في الاباء المهملين انا بمشي في الشوارع اجد اولاد صغار يقودون سيارات الموسيقى فيها تصم الاذان - 00:16:33
ويأتي الولد الذي لم الذي ليس له والد. جنب اي بنت ويضرب فرملة البنت تتخض. يتضاحك المجان في السيارة هو ده شكر النعمة انعم عليك بقدمين وكسح غيرك وليس هذا فقط - 00:16:56
واعطاك سيارة وحرم غيرك الا تخشى ان تعاقب ولئن شكرتم لازيدنكم. بدل ما تعمر السيارة بذكر الله تحط شريط محاضرة تحط شريط قرآن ولا الكلام ده. تعلم الولد ازاي آآ شغل الموسيقى - 00:17:20
لان انت بتشغلها وانت راكب السيارة معه وزلك جيل كله جيل اقزام ما فيش واحد يستطيع ان يفعل شيئا. كل واحد الاباء علموه من الهزيمة. رح الهزيمة صلح الكون وانت ما لك؟ - 00:17:40
امشي جنب الحيط كل عيش فسووهم بالانعام هي اللعاب بتعمل ايه غير كده لهذا ضرب علينا الذل والعار اليهود دول خمستاشر مليون ازا زادوا يعني بتوع عشرين مليون اقل الامم نسلا وهذا من حكمة الله - 00:18:00
اقل الامم نسلا هم اليهود. رئيس الوزراء الاسرائيلي ما عندوش غير ولد واحد مبعجر كده ولد واحد اي يهودي ما تلاقيش عنده غير تلاتة لو هو يعني كده تلاتة ما عندهمش نسل خالص - 00:18:25
عشان كده بيستوردوا اليهود وبيدوروا عليهم في الدنيا بحالهم وده من حكمة الله الباهرة فبيحاولوا ان هم يربوا الولاد دول على عقيدة لقلة عددهم فاحنا عايزين نقول للاباء يتقوا الله - 00:18:43
وهؤلاء الاولاد مسئولية كلكم راع وكلكم مسئول ولن تزول قدم والد من ساحة العرض حتى يسأل عن اولاده واحدا واحدا اما الولد ده يطلع من طوعك ويتزود ويبقى له بيت - 00:19:04
المسئولية بتخف من عليك قليلا لكن يبقى عليك واجب الانكار ان كان يفعل المنكر حتى لو كان في حياة مستقلة شو معنى انك انت زودت وخلاص يعني همه راح من عليك؟ لأ - 00:19:26
يبقى واجب الانكار عمل منكر ينكر عليه. ولد لا يصلي ياكل معك ليه بعد ما تاخد طبعا معه الوسائل يعني مش من اولها. اه الترغيب والترهيب تصطحبوا المسجد وتبذل جهدك والكلام ده - 00:19:40
عملت كل اللي عليك طلع الولد ضال خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نوح عليه السلام كان ابنه كافرا وما عمل له شيء لكن تبذل الاسباب الصحيحة اول عبرة من قصة ابراهيم عليه السلام - 00:19:57
هي خطورة سنة الاباء وان هذه السنة يمكن ان يكون لها اكبر الاثر الايجابي في حياة المسلمين لو صلح الاباء ابن الاب صالح يطلع اولاد صالحون ده العبرة الاولى من العبر - 00:20:14
في قصة ابراهيم عليه السلام ان الرجل الواحد لو صدقت عزيمته وصفا اخلاصه يمكن ان يغير امة من الامم لا تستهن بجهدك كفرض وتقول ماذا افعل؟ لا والمسألة دي بينبني عليها مسألة اخرى - 00:20:38
نحن في حاجة الى معرفتها الان في هذا الزمان وهي مسألة الانغماس في العدو كما يقول الفقهاء ايه يعني الانغماس في العدو يعني

هل يجوز لواحد ان يقاتل جماعة حتى لو كان يعلم انه مقتول؟ - 00:21:11
قصة ابراهيم دليل من الادلة على جواز ذلك ان الفرد الواحد يجوز له بل يستحب له والاستحباب اعلى من الجواز يستحب له ان يقاتل الجماعة حتى لو عرف انه مقتول - 00:21:41
بشرطين الشرط الاول ان يغلب على ظنه انه سينجو الشرط الثاني اذا احدث نكاية في العدو واذا رأى قومه جبناء متخاذلين فاراد ان يجرأهم فتقدم حتى ولو علم انه معطوب مقتول - 00:22:10
لا يبعد جوازه بل استحبابه والامام الشافعي وده رأي الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم ودلائل الكتاب والسنة تؤيد ذلك الامام الشافعي يقول في الام وهذا منصوصه يقول لا ارى ضيقا على الرجل - 00:22:49
ان يقاتل الجماعة حاسرا حاسرا يعني بلا درع لا لابس خوزة ولا لابس درع اللي هي اللأمة لأمة الحرب يدخل كده بجسم لا ارى ضيقا على الرجل ان يقاتل الجماعة حاسرا - 00:23:17
او ان يبادر لانه قد بودر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر ومدح ذلك الامام الشافعي رحمة الله عليه يقصد حديث الرجل صاحب التمرات لما كان يأكل تمرات ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:39
فسأله عن نهايته اذا قاتل في سبيل الله فقتل فاخبره صلى الله عليه وسلم ان له الجنة قال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم انغمس فيهم فقاتل حتى قتل - 00:24:07
بادر بنفسه وقاتل الجماعة من الادلة على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فجاء المشركون فهجموا عليه - 00:24:27
فقال صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فانبرى لهم رجل من الانصار. ده بيقاتل جماعة كثيرون الاعداء عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام في المكان ده. عايزين يقتلوه - 00:24:56
فاندرى لهم رجل من الانصار فقاتلا حتى قتل والمشركون برضه بعافية عايزين نروحوا له تاني قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ ان برى انصاري ثان وثالث ورابع الى نهاية السبعة قتلوا جميعا - 00:25:14
فقال صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ده واحد بيقاتل قطعة من جيش المشركين. وفي غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مسلا في غزوة بدر كان المشركان المشركون الف رجل واسمهم كانوا تلتمية واربعتاشر يعني كان المسلمون على الثلث - 00:25:35
من المشركين فلا فرق حينئذ ان يقاتل الواحد الثلاثة او يقاتل الثلاثة العشرة خلاص او التلاتين يقاتلوا المية وانت طالع وفي غزوة احد المشركون كانوا ثلاثة الاف وبعد ما عبدالله بن ابي بن سلول الخذل وخد تلتمية من المسلمين بقي سبعمئة مسلم - 00:26:01
يعني على قدر الربع الا قليلا من المشركين وفي حنين وفي غزوة الخندق والاحزاب والاحابيس كانوا عشرة الاف وكان المسلمون في المدينة دون الالفين فده قلة يقاتلون كسرة. ودي ممدوحة - 00:26:29
ومما يدل على استحباب ذلك. ما رواه ابو داوود واحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعجب من رجلين - 00:26:57
هذا ليس لفظ ابي داوود. ابو داوود اقتصر على رجل واحد اللي هو محل الشاهد يعني احد هذين الرجلين رجل كان يقاتل مع رفقة فانهزموا وانهزم معهم وعلم ما عليه في الانهزام - 00:27:19
من المسائلة بين يدي الله فرجع وحده فقاتل العدو حتى اريق دمه ومعلوم ان الله عز وجل اذا عجب من فعل فذلك لخروجه عن نظائره ليس له نزير ولا مثيل. وعجب ربنا تبارك وتعالى حقيقي وهو دليل على رضاه - 00:27:42
فهذا الرجل بعد ما انهزم الرفق رجع لوحده لجيش المشركين يقاتلوا وحده حتى اريق دمه. معروف لما يكون فيه تلاتين اربعين واحد مجدد بالسلاح وواحد فقط يحاربه. معروف انه في الغالب انه مقتول. وان نجاؤه - 00:28:12
بعيد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - 00:28:32
يقول الحق وهو يهدي السبيل اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من الادلة على كذلك ايضا قصة السحر والراهب التي ذكرناها في المرة الماضية - 00:29:03
فرد واحد فكك مملكة باكملها ورضي ان يقتل في سبيل نشر دين الله عز وجل. وايضا من الادلة على ذلك ما رواه البخاري في غير موضع من صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسل عشرة - 00:29:20
رطل عينا جواسيس فلما كانوا بالهداة وهو موضع بين عسفان ومكة علم بهم جماعة المشركين وكان هؤلاء العشرة امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري. فلما علم المشركون بهؤلاء - 00:29:51
وكانت بعد موقعة بدر نهدوا اليهم بمائة فارس رام مش رجل عادي في رواية للبخاري بمئتي رجل كلهم رام العدد من مية لمتين ودول عشرة عزل رايحين يعلموا الناس القرآن. وده مائة رام مدجج بالسلاح طالع يحارب - 00:30:26
فلما وصلوا اليهم طوقوهم عاصم ابن ثابت الانصاري لجأ الى فد مكان مرتفع واعتصموا به. دول بيضربوهم بالنبال ودول ليس في ايديهم غير الحجارة فلا زالوا يقاتلونهم حتى قتلوا منهم سبعة - 00:31:09
منهم عاصي طبعا مشركون عملوا مساومة قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولن نؤذيكم سلم يعني قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر. اللهم ابلغ عنا نبيك وحصل بقى القتال الدائر قتل سبعة من هؤلاء الاخيار الافاضل - 00:31:34
وبقي ثلاث خبيب بن عدي ورجل اخر قالوا انزلوا على العهد والميثاق نزلوا على العهد والميثاق اول ما مسكوهم كتفوهم وربطوهم. فقال الثالث الذي لم يسمى في هذه الرواية هذا اول - 00:32:04
تنزل على العهد والميثاق ولا نؤذيكم بتكتفونا دلوقتي الايه؟ اول الغد. ان لي اسوة بهؤلاء واشار الى القتلى. فجعلوا يجرجروه فابى فقتلوه بقي خبيب وزيد ابن الدفن طبعا بنو الحارث بن عامر اشتروا خبيبي لانه قتل الحارث بن عمرو يوم بدر - 00:32:23
فعايزين ياخدوا بتارهم منه وزيد ابن الدسنة سلم الى جهة اخرى طلبته اشترته فاخذوا خبيد بن عدي اسروه وضعوه في السجن حطه على السجن امرأة سجانة ودخلت الاشهر الحرم قعدوا يتشاوروا بقى فيه وبتاع نقتله لما انسلق الاشهر الحرم وخلاص هيقتلوه - 00:32:48
قال خبيب دعوني اصلي ركعتين صلى ركعتين تجوز فيهما صلى يعني خفيف يعني وقال لولا ان تظنوا ان بي جزعا من القتل لاطلت. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. فما دعا على واحد الا قتل يوم احد - 00:33:13
فدول عشرة في مقابل ميتين العلماء اشترطوا هذين الشيطان ايضا من النصوص. قال لك ان ينجو لان حفظ النفس مقصود شرعي ولذلك المنتحر ينتظره اشد العذاب بسبب ذلك حتى ان بعض النصوص بظاهرها يدل على انه مخلد في النار ابدا. لن يخرج منها - 00:33:35
وان كان الصحيح انه ليس بكافر وان كان مرتكبا لجرم من اشد الجرائم بادرني حديث القدس. بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابي هريرة من تحسى سما فهو يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - 00:34:14
ومن وجأ نفسه بحديدة ضرب نفسه بسكينة او حديدة فهو مخالف في جهنم خالد مخلدا فيها ابدا. ومن تردى من على جبل او من على بيت او مكان مرتفع. فهو يتردى من عليه في - 00:34:41
في جهنم خالدا مخلدا فيها ابد. ليه؟ لانه بادر بنفسه. وقد احل الله عز وجل لك ان تقول كلمة الكفر اذا طلبت منك حفاظا على وديعة الله عندك حفاظا على روحك - 00:34:57
فحفظ الروح هذا مقصود شرعي. وهو احد الضرورات الخمس التي تدور النصوص كلها عليها. اللي هي النفس فده مقصود وقول الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. طبعا الاية دي بتتفهم غلط - 00:35:17
يعني الجماعة اللي يقول لك لن تغير الكون امش جنب الحيط. كل عيش. يحتجون بهذه الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. المسألة تحتاج الى نظر وتحتاج الى فهم في سنن - 00:35:38

في روى اصحاب السنن الا ابن ماجة. من حديث اسلم ابي عمران قال غزونا بالمدينة نريد القسطنطينية. ومعنا ابو ايوب الانصاري وكان امير الجيش عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فا الروم - 00:35:56

اعتصموا بحائط البلد وما فيش حد عارف يدخل له فواحد من الشجعان قام داخل في وسطهم حتى يفرق جمعهم يعمل فوضى. وفي اسناء الفوضى دي المسلمون يجدوا ثغرة ويدخلوا الحصن - 00:36:22

فلما فعل ذلك قال الناس لا اله الا الله القى بيده الى التهلكة قال ابو ايوب ايها الناس فينا نزلت هذه الاية. يعني احنا اللي عارفين نزلت ليه ونحن الذين نعرف تأويلها - 00:36:43

فينا نزلت هذه الاية لما انتشر دين الله عز وجل وعز الاسلام قلنا لو اقمنا في اموالنا نصلحها طبعا هم في الجهاد ليل نهار اللي عنده بستان بيطلع ربع الثمرة لان ما فيش رعاية. الراجل صاحب البستان في الجهاد - 00:37:05

اي واحد عنده تجارة وبتاع سايب التجارة يدوب بالكاد الدنيا ماشية فقال لك خلاص طالما بقى انتشر دين الله عز وجل وخلاص والكافرين حطوا مناخيرهم في الارض نرجع كل واحد للبستان بتاعه ويصلحه عشان يطلع الايه الانتاج المطلوب - 00:37:27

لو اقمنا في اموالنا نصلحها فنزلت الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال ابو ايوب فالتهلكة ترك الجهاد ادي التهلكة ترك الجهاد هو التهلكة لان ترك الجهاد ممكن ينزل البلاء العام على الناس كلها - 00:37:43

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فلما تنزل يعني ينزل تنزل سنة عامة تحصد الناس حصدا. ما هو ده الهلاك بعيني فلا زال ابو ايوب يقاتل حتى دفن بالقسطنطينية مجاهدا في سبيل الله عز وجل - 00:38:10

فهو حفظ النفس مسألة مطلوبة تضحي بنفسك اذا كان هناك عائد ولزلك العلماء قالوا ان غلب على ظنه ان ينجو سعد وان غلب على ظنه انه لا ينجو لكن يحدث نكاية في العدو استحب له ذلك - 00:38:30

وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر - 00:38:57

وهمنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا الله أكبر الله أكبر وأشهد أن لا إله إلا الله أشهد اشهد ان محمدا رسول الله - 00:39:17

الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للمدينة - 00:39:47

اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن فاليوم لا يملك بعضكم لبعض للذين ظلموا ذوقوا عذابا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذابا النار التي كنتم - 00:40:47

بها تكذبون. واذا تتلى عليهم اياتنا بين قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم كان يعبد ابائكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى - 00:41:37

وقال الذين كفروا للحق لما ان هذا الا سحر مهين. وما اتيناهم من كتبي يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذر وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشر ما اتيناهم فكذبوا رسلي. فكيف كان نكيد - 00:42:17

الله سمع الله لمن حمده الله اكبر الله الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - 00:43:07

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرون. ما ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألتكم من اجر فهو لكم من اجري الا على الله وهو - 00:44:47

على كل شيء شهيد. قل ان ربي يقذف العلام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذ - 00:45:40

قريب. وقالوا امنا به التناوش من مكان بعيد. وقد كفرتم وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياع انهم كانوا في شك مريب الله سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:46:30

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:47:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:49:02

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:49:24

آآ من الفوائد ايضا التي نستفيدها من قصة ابراهيم عليه السلام انه لا يجوز. وانا عايز الكلام ده الاخوة ياخدوا بالهم منه. انه لا يجوز ان يؤخذ رأي انسان او تؤخذ عنه عقيدة او منهج - 00:49:44

من المناظرات انا بناظر واحد يخالفني في مسألة اصلية او فرعية قررت قولا اقيم به الحجة على خصمي لا تعتقد ان هذا القول انا ادين الله به ليه لاحتمال ان اكون اسسته على اصل الخصم لاقطعه بذلك - 00:50:16

مش كلامي يعني انا مش مقتنع بيه هو اصلا اصل من الاصول. خلاص؟ انا عايز افهمه واقطعه جبت مسألة واسستها على الاصل بتاع. لاثبت تناقضه ما قصدت ان انا اقرر اعتقاد قصدت ان انا اقطع وسط - 00:50:54

اه تعويظته بكلامه هو باصله هو يعني القصة دي او الكلام ده مأخوذ من انهي فقرة في في الايات. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم تمام جابوه اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم - 00:51:16

قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. طب هو كبيرهم فعل شيئا لأ ما عملش حاجة ها فما تعتقدش ان ابراهيم عليه السلام يقصد المعنى. لأ ولزلك الجماعة اللي تعرضوا لتكذيب الحديث المتفق عليه - 00:51:46

لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثة كذبات قال لك الكذب على الانبياء لا يجوز الكذب على الانبياء لا يجوز. لا يجوز لاحد ان يقول نبي يكذب والحديث ده بيقول لم يكذب الا - 00:52:09

فاثبت عليه الكذب يبقى الحديس باطل. لان عصمة الانبياء من الكذب دليلها قطعي وده احاديث احاد ومش عارف ايه وبتاع واذا خالف الظني القطعي قدم القطعي على الظني واذا خالف الاحاد اه عقيدة - 00:52:28

مسلا في قرآن ولا متواتر لأ يبقى يرد الاحاد الى اخر الشقاشق اللي هم الفوها واصلوها حتى يبطلوا دلالات ايات واحاديث طيب ابراهيم عليه السلام لما نسب الفعل لكبيرهم ولم يفعله - 00:52:44

عمل كده ليه؟ علشان يقول لهم الكلمة اللي في اخر القصة افتعبدون من دون الله ما لا ينفع ما لا يملك ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - 00:53:04

ولزلك حصل لهم لخبطة لما قال لهم الكلمتين دول بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم. اه صحيح طب ما هم ما بينطقوش فعلا قال ازاي الكلام - 00:53:29

وبعدين قال لها ازاي ده احنا كده هنلخبط الدنيا. ثم نكسوا على رؤوسهم زي ما قلت في المرة الماضية ضربوا لخمة ضربوا لخم خلاص جه يعني يدوس فرملة داس بنزين - 00:53:44

هو عايز يقف لأ دخل باقصى ايه باقصى قوته هو ده اللي عملوه ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. بيقولوا له طب ما انت عارف انهم ما بينطقوش خرس - 00:54:01

فبتقول لي اسألهم فلما عمل لهم المسألة دي وضربوا لخمة قام قايل الكلمتين اللي هو عايزهم. يبقى اذا ابراهيم عليه السلام انما اسس هذا ليصل الى ما يريد. فانا ممكن اسس بعض كلامي على اصول الخصم. هم بيعبدوه - 00:54:14

الخصوم يعبدون الاصنام. وابراهيم عليه السلام يريد ان يقيم الحجة عليه. خلاص؟ فسلك معهم السبيل بتاعهم هم مشي على الاصل

بتاعهم هم. خلاص كده ؟ فلما تبرجلوا ولخبطهم وضيع لهم اصلهم قام راجع جايب كلامه الصح بقى - 00:54:33
يبقى اذا اي واحد يقرأ منازرة من المناظرات لا ينسب قولا من الاقوال لعالم من العلماء المناظرين لاحتمال ان يكون اجر هذا الكلام على اصول الخصم ليقطعه بذلك لا ليؤسس نظرا - 00:54:56
كلام مفهوم ولا انا في حالي لوحدي يعني مسلا شيخ الاسلام ابن تيمية وهو بيرد على الرافضي الذي اسس كتابا وسماه بغير اسمه. سماه منهاج الكرامة خلاص شيخ الاسلام ابن تيمية قال له لأ ده المفروض انت تسميه منهاج الندامة - 00:55:16
ورد عليه في كتاب في تسع مجلدات كل حرف في هذا الكتاب درة مش كل سطر وما طرق مؤلف ابدا ولا حان طائر انسان حول المعاني التي ابن تيمية بهذا السبك وهذا الجمع الكامل اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية - 00:55:43
انا عايزك تشتري الكتاب ده ولما تكون زهقان وملول وعايز تتسلى اقرا فيه على طول اقرأ فيه رايح جاي بحبه جدا حتى ان تقييد دين السبكي عمل كده ايه؟ هائية - 00:56:13
ينقض فيها ابن تيمية. فادى اعجابه بالكتاب وقال انه فعلا ما خلاش حاجة الا اما جابها بس يعيبه كزا وكزا وكزا وكزا طالما طلع له شوية آآ يعني غضاة بتاع اسمه البوز للقناعيس دول - 00:56:36
كتفوه وكل الكلام ده جاي فيه منهاج السنة في الاخر كده. قصائد رائعة. تشوف بقى ازاي الكلمات عاملة زي العجينة في ايد العلماء فمن الكتاب ده مما ادانوا به ابن تيمية - 00:56:52
قال لك انه غض من منصب علي بن ابي طالب تمام يبقى ابن تيمية ده ناصبي وسموه ويلحقونه بطائفة النواصب وحاشاه الناصبي ضد الرافضي الرافضي هو الذي يسب ابا بكر وعمر - 00:57:10
ويدخلهم النار وبيقول للصحابة كلهم ماتوا على النفاق ما عدا سبعة. اللي هم زي الجماعة بتوع ايران دول دول روافد كلهم الناصبي ضده ينحاز عثمان بن عفان على حساب علي بن ابي طالب العكس يعني - 00:57:38
فقال لك ابن تيمية ناصبي. ليه ناصبي؟ قال لك لانه غض من منصب علي ابن ابي طالب في مواضع كثيرة من الكتاب طب انا هقول لكم موضع واحد لان المقام ما يستوعبش الواحد يقول كتير. موضع واحد بس. وقس عليه بقية المواضع اللي هم بيزعموا - 00:57:58
ان ابن تيمية يغض من علي وقد اثنى على علي ابن ابي طالب ثناء عاطرا في طول الكتاب وعرضه في سنن الترمذي في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - 00:58:18
تمام عايز تنفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام وتقول له كلمتين في ودنه قدم بين يدي نجواك صدقة تصدق بحاجة الاول وبعدين تعال ايه اتكلم معه عن انفراد فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعلي ابن ابي طالب طيب يتصدقوا بدينار؟ قال له كتير ما يقدروش - 00:58:40
قال له طيب بدرهم قال له ما يقدروش الله! قال له امال بايه ؟ قال له بشعيرة شعيرة يعني حاجة زهيدة جدا. قال له انك لزهيد ها انك لزهيد فنزلت اية الرخصة. بعديها - 00:59:03
يقوم علي ابن ابي طالب يقول ايه خفف عن هذه الامة لانه لما قال شعيرة حاجة بسيطة خالص. يعني اي حد يقدر ينفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكلمه كلمتين الرافضي ده عمل ايه بقى - 00:59:25
وهو عمال يجيب ادلة ان علي ابن ابي طالب اولى من الكل جاب الحديس ده وقال ايه المفتري قال في الوقت الذي بخلوا فيه لان ايه علي ابن ابي طالب يروى طبعا لكن الحديس ضعيف جدا - 00:59:42
ان هو راكع ها وهو راكع لقى واحد مسكين كده فقام رامي له ايه درهم واخد بالك انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - 00:59:59
هي دي بقى وهم راكعون قام رميوا الايه؟ رموا الدرهم فقال لك في الوقت اللي هم الصحابة بخلوا به لان ربنا عز وجل قال لهم اشفقت ان تقدموا بين يدي نجوعكم صدقات - 01:00:19

اشفقنا خايفين يعني ففي الوقت اللي ربنا بيقول لهم انتم خايفين. الواحد منكم يدفع صدقة. علي ابن ابي طالب قام رامي له الايه فالمفتري ده يقول ايه ؟ يقول شف - 01:00:36

خافوا وشحوا وبخلوا ان هم ايه؟ يقدموا صدقة لكن علي ابن ابي طالب رمى الدرهم قام ابن تيمية قال له ازا كانت المسألة كده فابو بكر الصديق تصدق بماله كله ولم يتصدق علي بفلس - 01:00:51

فاحنا عايزين نوازن بقى لان علي بن ابي طالب لم يكن غنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء لما بيقسموا الفقراء والاغنياء والمتوسطين بيحطوا عليه بدل طالب في الفقراء - 01:01:12

خلاص لانه لم يكن له مال لم يتمول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انما المال جا له بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الذي جاء بماله كله لما نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:29

وقال آآ ندم المسلمين للصدقات ابو بكر الصديق حديس انتم عارفين. عند الترمزي وغيره. جاء بماله كله وعمر قال لا اسابقنه اليوم المرة دي بقى كل مرة يسبقني يسبقني. راح جاب نص فلوسه وجاب. يا عمر ما تركت لها قال له تركت مثله - 01:01:45

جاء ابو بكر الصديق ما تركت لهذا؟ قال تركت لهم الله ورسوله. جاب ماله كله فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد ذلك ابدا اتعب من خلفه ابو بكر رضي الله عنه - 01:02:01

يبقى في الوقت دهوت. ابو بكر الصديق الوقت طبعا اللي كان المسلمين في حاجة الى فلس مش درهم الى فلس اتصدق بماله كله وعلي بن ابي طالب لما يتصدق في مقابل هذا بشيء في هذا الوقت - 01:02:14

يبقى من اولى ومن احق لو انت هتزم يعني والكلام ده لأ يبقى ابوك اولى تمام؟ بل في حاجة كمان عمر بن الخطاب ما هو تصدق بنصف ماله ولم يتصدق علي بفلس - 01:02:29

تمام مش كده كمان. ده عثمان بن عفان رضي الله عنه جهز جيش العسرة باكمله من جيبه ودي حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالرحمن بن سمرة - 01:02:44

لما ندب المسلمين الى جيشه سمي جيش العسرة لان كان ناس معهاش فلوس خالص مفاليس وعايز يغزو الروم اللي هو في غزوة تبوك طلع المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وندب الناس الى - 01:02:59

من جهز جيش العسرة فله الجنة ما معهوش فلوس عثمان ابن عفان قال له انا هذه مائة بعير باحداسها واقتابها في سبيل الله. البردعة والعدة عليها يعني جمل مجهز للقتال - 01:03:17

فندب الناس من جهز جيش العسرة فله الجنة عثمان برضو قال له وهذه مائة بعير باحلاسها واقتى بها ندب الناس ام عثمان ابن عفان لتالت مرة وقال وهذه مائة بعير باحلاس وقتها. تلتميت بعير باحلاسها واقترابها - 01:03:43

وفوق كل ده تصدق بالف دينار عشر تلاف درهم فوق كل ده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 01:04:09

خلاص اعمل اللي هو عايزه. طبعا آآ مش يعمل اللي هو عايزه يعني لأ خلاص يعني غفر له لو شاء عثمان الا يتقرب ببر ولا خير بعد الان كفاه تجهيز جيش العسر - 01:04:29

في الوقت الذي لم يدفع فيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلسا واحدا ادي طريقة ابن تيمية. يبقى ده في غض من علي ابن ابي طالب لأ ده فيه الزام - 01:04:45

للخصم على اصوله الخصم بيقول ايه؟ بيقول شحوا ان يتصدقوا فرمى علي بدرهم. قال له درهم! ده هجيب لك بقى مش درهم بقى ده انا هجيب لك بقى اللي هم عملوه. ادي ابو بكر عمل كزا وعمر عمل كزا وعسمان عمل كزا. اللي انت عمال تتهمه بالفسق والعصيان وانهم من اهل النار - 01:04:56

يبقى لو القصة قصة بقى فلوس ودراهم والكلام ده لا يبقى علي ابن ابي طالب ما عملش حاجة خلاص؟ ادي طريقة ابن تيمية فهل ابن تيمية اي انسان عاقل يعني بيفهم ولوثة التعصب لم تزل عنه انصافه ولا عقله. يتصور ان ابن تيمية بيغض من علي بن ابي طالب بهذا

- 01:05:18
لا يبقى اذا هو سلك اصول الخصم في الرد عليه فقطعه بذلك فلذلك في باب المناظرات اقول تاني لما يكون في واحد بيناظر واحد وقال قولا في المناظرة لا تأخذه بلازم قوله - 01:05:36
لاحتمال ان يكون اجر القول على اصول الخصم ليلزمه الحجة بذلك عشان كده ما باخدش كلام العلماء المناظرات لكن باخدهم من كتبهم المصنفة التي صنفوها لبث العلم ده اللي انا بقدر ادينه واقول له انت قلت كزا وعملت كزا وخليت كزا. تمام؟ مين من الفوائد التي تؤخز من قصة - 01:06:01
ابراهيم عليه السلام قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم طيب ما لا ينفعكم شيئا ماشي انا اتبعت عبدت ربي لينفعني ينزل عليه الرزق ويديني الصحة وينجيني من اعدائي والكلام ده. لكن يضرني - 01:06:29
اعبودو ازاي وهو بيضرني ها والمسألة دي جاية في كثير من ايات القرآن. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 01:07:04
ها فازاي بقى الحدوتة دي ايه بقى ايه بقى يضر دي! قال لك من خصائص الالوهية القدرة المطلقة القدرة المطلقة دي معناها انها اينما اتجهت الثروت تمام يعني شف مسلا لما الجماعة بنوا اسرائيل عملوا العجل - 01:07:22
وعبدوه ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ طيب ده انا هقول لكم حاجة تعرفوا ان هو مش اله افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا - 01:07:51
ها يعني بيقول لهم يعني ايه دويش شايفين ان هو ما بيتكلمش والاله متكلم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا والاله يضر وينفع. قال لك بص بقى الضرر يكون على اوجه - 01:08:11
يضر عدوك تمام يبقى ايه؟ كما قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ان يهلك عدوك ما هو ده ده ضر وهو داخل تحت نفعك. دي ما فيهاش مشكلة - 01:08:31
لا احنا عايزين يضرك انت يضرك انت، عايزين المعنى ده نكشفه لان المعنى الاولاني داخل تحت ايه ؟ تحت النفع ما هو لما يضر عدوك ما هو نفعك تمام؟ لأ انا عايز بقى يضرك انت - 01:08:58
انت وانت عبده يضرك. قال لك اه ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون في واحد بقى واخد في وشه ما فيش حد موقفه والراجل ده مثلا - 01:09:14
سبق له في علم الله عز وجل انه انسان مرضي عنه وخاتمته تبقى كويسة وداخل في الدنيا وطايح فيها انك السحب لما كسحه بقى اه لكنه نفعهم يبقى الضر له متعلم - 01:09:37
يبقى الضر له متعلق. ننظر بقى لما كسحه اضره فالضر انما هو ضر لهذا الانسان هو رأى انه ضر تمام لكنه في الواقع نفع له يبقى الضرر اذا جاء من رب العالمين - 01:10:04
اما يأتي لمصلحة العبد واما يأتي عقوبة يعني الابن الوحيد لابيه اللي كل ما الاب مثلا ييجي عليه هاجس كده ان الولد ده يموت تلاقيه هو هيموت مكانه مجرد ان يهجس الهاجس بس - 01:10:30
ان الولد ده يموت مات الولد مصيبة عند الاب ولا لأ طبعا مصيبة ومن اعظم المصائب حتى لو كان رجلا برا تقيا. ده سفيان الثوري كان له ابن اسمه محمد - 01:10:50
وما كلوش غيره مرة من المرات محمد معدي قدامه كده فايه كأنه عجبه يعني فقال يا بني بينه وبين نفسه كده يا بني لو مت فاحتسبتك خلاص بينه وبين نفسه كده - 01:11:06
فمات قيل له وهذا الاثر روادنا بالدنيا في كتاب العيال. قيل له ماذا فعلت يوم مات محمد قال بلت دما تموت فاحتسبك. ومنين الحزن عليه لدرجة ان ينزل الدم في البول - 01:11:31
خلاص الاولاني ده حتة ايمانية كده بتاعة سفيان قال لك ما هو اصل الولد صغير لو مات صغير يبقى هو نجى ليه؟ لان ايه لم يجب

عليه القلم وبعدين انا كمان اذا احتسبته بني لي بيت في الجنة. ومش كده بس - 01:11:59
ده قبل ما ادخل البيت ده هو اللي هيمسك الحلقة بتاع الباب ويفتح لي القصر يبقى ده من باب المكاسب الاخروية لا شك انه خير بدل ما يكبر ويمسح بي الارض - 01:12:27
ها وضحك علي الناس ويجيب لي ضغط دم ويحرق دمي وبهدلني وجرجرني لاقسام الشرطة والكلام ده واشرب بانجو ورجل المصحات والكلام ده. لا انا لو اعرف ان الحدوتة تبقى كده لا ده - 01:12:39
ها فيقوم بقى ايه ربنا سبحانه وتعالى يوم يقبض الولد وهو صغير يبقى الولد بقى ايه لم يجعل القلم والاب صبر واحتسب بقى له بيت في الجنة والكلام ده فده لا شك انه ضر - 01:12:54
بالنسبة للواد لكن فيه منفعة اذا كانت بشرطها الاحتساب والصبر وعدم الجزع والواحد سخط على مقدور الرب على قدر الله سبحانه وتعالى والكلام ده انتوا عارفين الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول للملائكة اقبضتم روح ولد عبدي؟ اقبضتم ثمرة فؤاده وفلذة وفلذة كبده؟ كده يعني - 01:13:12
قالوا نعم يا رب. ماذا قال؟ قالوا حمدك واسترجع. قال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. او سموه قصر الحمد تمام؟ والرجل اللي هو في كما رواه النسائي الرجل اللي هو جاء كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابن برضو وحيد بيحبه كده - 01:13:34
والولد بقى انت عارف اتنطط على كتاف ابوه وعلى رجليه وبتاع وابوه عمال يلاعبه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معي فبيبان على طول لعب المحب وعينيه بتنطق. انت عارف اللي بيحب واحد عينه بتنطق - 01:13:52
تنطق بالحب. تلاقي وشه كله منور اذا ايه اذا كان قلبه مسرور يعني فولد واحد بيلاعب ابنه الوحيد والكلام ده المهم تلات اربع تيام الراجل ما جاش. النبي صلى الله عليه وسلم سأل عليه قال له ده ابنه مات - 01:14:08
طبعا لما في مجلس من المجالس النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال اتحبه؟ قال احبك الله كما احبه احنا ما فيش بقى ما فيش حد يقول اكتر من كده في الحب - 01:14:23
يعني لو ربنا احبك زي ما انا باحبه يبقى نلت الرضا يبقى حبه لابنه شكله ايه بقى ؟ عزيم. الواد ده مات بقى فالنبي صلى الله عليه وسلم عارف بقى - 01:14:36
عارف بقى المقاساة التي يقاسيها الوالد على موت مثل هذا الولد. راح له بقى قال اما ترضى انك لا تفتح بابا من ابواب الجنة الا سبقك اليه. قال رضيت هم لما يقولوا رضيت - 01:14:49
بيبقى راضي والرضا مش معناه زوال الحزن من القلب لا انسان حزين لكنه مستكين وراضي بالقدر بما قدره الله عليك. مش مع زلك الحزن يطلع. لأ الرضا مش معناه السرور ابقى مبسوط كده وقلبي كده آآ مليان بالفرح؟ لأ - 01:15:08
يعني ده بيفكرني باللي عمله الفضيل ابن عياض يوم مات علي انتم عارفين علي ده كان حدوتة لوحده. علي ابن الفضيل ابن عياض كانوا يقولون علي لو عاش لكان خيرا من ابيه - 01:15:31
وعلي ده كان يسمع قرآن يغمى عليه عشان كده مرات الفضيل ام علي كتقول للفضيل وانت بتصلي امام بص لقيت الفضايل ما تقرأش بايات النار ليه بسرعة على طول فمرة الفضيلي بيصلي فبص وراه ما لقاش علي - 01:15:44
قرأ بقى فان عذاب ربك لواقع او واقفهم انهم مسؤولون. اية من الاتنين دول علي اغشي عليه. خلصوا صلاة وخدوه تلات اربع تيام بسورة فعلي ده ابن الفضيل ابن عياض لما مات - 01:16:08
الفضيل زعل عليه جدا وقال كان يعينني على الحزن الحزن والخوف من الله خوف من النار والاخبات وكان علي يقول لابوه الفضيل ابن عياض يا ابتي سل الذي وهبك سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة - 01:16:31
ويتلو قوله عز وجل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التنا كل امرئ بما كسب رأيه علي ده بقى فالفضيل بن عياض قعد يضحك بيضحك في الجنازة كده - 01:17:00

فبعض الناس لما شاف فضيل العياض بيضحك استشكى الموضوع قال لك طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يبكي على ابراهيم قولوا ان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. والفضيل ابن عياط - 01:17:22

عمال يضحك يعني الفضيل اكثر رضا من الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم يبكي والفضيل بيضحك فعرضوا المسألة دي على مين ؟ على ابن تيمية الامام الموفق - 01:17:34

انت عارف العلم ده فهو والهام ولما بنينا المسجد ده سميتم مسجد شيخ الاسلام. واحب ان اي اعلام فيه يعلن بشيخ الاسلام ليه؟ عشان خصوم ابن تيمية غصب عنهم يقولوا شيخ الاسلام - 01:17:48

بيقول عاجبك اللي بيحصل في شيخ الاسلام ها لازم يقولها غصب عنه انا عزاء كان قصدي حاجة بقى ايه حاجة من الاسرار بقى. ها خصوم ابن تيمية لازم يشيخوه حتى اللي بيكفروه وحتى اللي بيفسقوه. لو حب يذم المسجد ده يقول له مسجد شيخ الاسلام واخد بالك كده لو يمدحه لشك الاسلام. شيخ - 01:18:09

الاسلام العزيم الكبير دهوت لما سئل عن العملية دي قال لأ فعل نبينا اكمل ليه؟ المطلوب من العبد عبودية ده معنى كلامه يعني مطلوب من العبد عبودية في كل حركة وسكنة في حياته - 01:18:34

فاذا اصيب الانسان بمصيبة فيه عبودية الصبر وعبودية الرضا تمام وعبودية الرأفة والرحمة فالرسول صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم اتسع قلبه لهذه الانواع من العبوديات عبودية الرضا - 01:18:58

فقال ولا نقول ما يغضب الرب مستسلمون لحكم الله. دي عبادات الرضا وعبودية الرأفة والرحمة اللي هي زهرت في البكاء وان لفراقك ابراهيم لمحزونون فالتاسع قلبه لذلك. اما قلب الفضيل فضاق عنهما جميعا - 01:19:29

ما اعرفش يلمهم الاتنين فلما ضاق قلبه عنهما قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة شف شف التوفيق ابن تيمية ده ما جاش زيه. اتقفل الباب بعديه في معناه ما اقصدش يعني ان الام عقمت لا. بس فيه معناه - 01:19:51

اللمة لمة العلوم اللي لمها ما فيش حد جابها بقوته اه جامع ابيك طبعا كثيرون من العلماء الافاضل اللي هم افضل منه في بعض العيون بس مش مجموعة يعني مسلا الحافظ ابن حجر العسقلاني افضل منه في الحديث - 01:20:15

مسلا يعني لكن ابن تيمية لكن ده في الحديس بس فانا اقصد ابن تيمية في مجموعي ما احرزه من علوم. كله على بعضه كده اجمالا. ما جاش حد في معناه يعني بالقوة والجزالة - 01:20:33

والاحاطة بتاعة شيخ الاسلام رحمة الله عليه فاحنا عايزين نقول يا اخوانا مسألة الضرر دي مسألة نسبية وقع ضرر؟ اه ضرر بالعدل. مات ابنه يبقى ايه؟ ده ضر بالنسبة له. لكن هو نفع لو كان يدري. اذا بقى استقاموا وقدم بقى الرضا بالقدر والكلام ده - 01:20:49

انقلب نفعا اذا سخط وسب ربه والكلام ده يبقى ضرره يبقى كويس يبقى ده ما ينفعش بقى لانه يتقص واحد عمال يعمل في مسلا يلم الفلوس من اي حاجة قروض بنوك ويجيب مش عارف ايه وعمال يعمل مصنع ساب - 01:21:12

يبني لمصر ومصنع وكمان مصنع وكمان مصنع وبعدين قام جاي قاصصهوله فيقوم هو يقول ايه المخزون ده بيقول ايه ؟ اصل انا مأمن عليكم ما من علي عليه يعني يولع في ده - 01:21:31

ها ما انا مأمن عليه يعني اموال التأمين هتبنيه لي تاني مثل هذا العبد الخاسر لما لو عامل ربنا بالخطة دي لن تقوم له قائمة ابدا طالما انه ماشي كده - 01:21:50

يبقى البني ادمين اللي زي دول لما ربنا سبحانه وتعالى يكسحهم يضرهم ده في نفع للمجتمع وفي عقوبة لهذا المعاقب يبقى الاله تبارك وتعالى من خصائصه انه يضر يضرك انت لمصلحتك - 01:22:07

يعني في بعض الاحاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه عايز يبلغه وهو مبلط في الخط لا بيحفظ ولا بيقوم الليل ولا بيتصدق ولا بيصوم تطوع ولا بيعمل حاجة مبلط في الخط. بس ربنا سبحانه وتعالى كتب له مسلا يكون في الدرجة الفلانية. هو تحت هنا اهو - 01:22:25

طيب ما الدرجة الفلانية دي عايزة شغل وهو ما بيشتغلش وسبقت الحسنى للعبد ده من الله ينزل عليه مصيبة وبعدين يتفضل عليه

بالرضا عن المصيبة كمان فيقوم بقى المصيبة دي تاخد المسافة دي كلها مرة واحدة - 01:22:52
من المصيبة دي ومواصل للايه؟ للمكانة التي سبقت له من الله تبارك وتعالى فابراهيم عليه السلام بيقول لهم ايه ؟ افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم - 01:23:12
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون كلمة اوف ودي الفايدة الايه الاخيرة اللي احنا ناخدها القصة مليانة الحقيقة فوايد الفايدة اللي انا كنت اخر فايدة النهاردة اف لكم ولما تعبدون. اف كلمة تضجر - 01:23:29
كلمة ايه؟ تضجر. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ قال ولا تقل لهما اف فهذا اقل انواع الضجر انك تقول اف عشان كده قال ولا تقل لهما اف اي لا تسئ - 01:23:50
لهما ادنى اساءة ادنى اساءة ما فيش بعدهم في حاجة. دي اقل حاجة العلماء قالوا ان ده فيه جواز ان يظهر الانسان الانكار ولو كان يضره اذا قدر قلبه على ذلك - 01:24:10
ودي انا هربطها دي مسألة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة في مسألة الانغامات في العدو قال لك انغمس في العدو بشرط بشرطين. الشرط الاولاني انك احتمال تنجو الشرط التاني ان تحدث نكاية في العدو - 01:24:37
لكن لا كده ولا كده لأ يبقى مصلحة حفظ نفسك مقدمة لان انت رحت وما جبتش منفعة للمسلمين لو فيه منفعة للمسلمين ماشي. يعني بيذكروا وبيذكر آآ العلماء قرطبي وغيره - 01:24:57
ان في مرة المسلمون كانوا يقاتلون قوما يقاتلون على الفيلة المسلمون بيقاتلوا على الخيول والجماعة اعدائهم بيركبوا الفيلة فالفيل انت عارف بقى الفرس اول ما شاف الفيل خاف منه الله! طب ده احنا هنحارب بكرة - 01:25:15
ولو الخيول نفرت من الفيلة يبقى حننهزم خلاص كم واحد من المسلمين جاب طين ورسم الفيل وعمل له زلومة وبتاع ودخل عليه الفرس الفرس هاب منه دخل الفرس مرة واتنين وتلاتة لحد ما الفرس ايه - 01:25:42
خد على الفيل وحط له العلف جنب الفيل اللواء عمرو عشان ياكل وبتاع ويعرف ان ده ايه يعني ما فيش منه ازى يعني تمام ده ده مسدد واحد يقول طيب ما هو اصل الرسم المجسمة والتي لها ظل ومش عارف ايه والكلام ده ما هي محرمة - 01:26:01
نقول له طيب ما النبي صلى الله عليه وسلم ما هو اباح العرائس لعائشة وهي مجسمة ها وعائشة رضي الله عنها لما اتجوزت خدت عرايتها معها ما هي اتجوزت بنت تسع سنين - 01:26:22
ها والجماعة المستشرقون يعني بياخدوا من دي طعنة على النبي عليه الصلاة والسلام ها يقول لك ازاي بت تسع سنين ايه يعني! اه بنت تسع سنين طبعا الجماعة المستشرقين دول بيلاقوا البنت بتوصل لتلاتة وعشرين سنة ولم طاحت بعد - 01:26:37
بيقول لك تسع سنين واتجوزها ازاي ؟ اه البلاد الحارة دي مسألة مختلفة بلاقي بنات البلاد الحارة بها حضن اسرع بكثير من بنات البلاد الباردة انت واخد بالك ازاي؟ عشان كده مسألة البلوغ والحيض والكلام ده دي بتخضع لحرارة البلد. وجو البلد والكلام ده - 01:26:54
فعائشة رضي الله عنها كانت امرأة مكتملة كاملة وهي من تسع سنين بس كانت بتحب تلعب بالعرايس فكان لما راحت بقى بيت النبي صلى الله عليه وسلم خدت ارعرت معه. فالنبي صلى الله عليه وسلم من حسن خلقه. وعارف ان عائشة بتلعب بالعرايس تقول عائشة فكان يسرب - 01:27:16
الي البنات يلعبن معي لو هو ماشي كده لقى واحد يقول روحي العبي معها مسلا بالعرايس وبتاع والكلام ده. طيب طب ما العرايس دي مجسمة اهي ما هي لها ظل يعني ايه ؟ لها ظل يعني تيجي في الشمس كده وتوقفها ترمي ظل على الارض - 01:27:35
ادي معنى السور التي لها ظل لكن الصورة الفوتوغرافية دي ما لهاش ظل الا جسم الصورة نفسه الورقة نفسها تمام كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما اباح في الوقت الذي حرم التماثيل المجسمة اباح العرايس المجسمة. ليه - 01:27:52
العلماء قالوا للمصلحة الراجحة وهي ان البنت بتتدرب على الامومة وعلى الحنان البنت واخدة العروسة جنبها ومغطياها بالبطانية وعمالة ترضعها وعمالة مش عارف تعمل ايه وعمالة تأكلها زي ما انتم كلكم عندكم بنات وبتشوفوا الايه المسألة - 01:28:14
تطلع البنت عندها حنان قال لك دي مصلحة راجحة فيبقى انا يبقى ايه؟ يبقى ناخدها من النهي العام. اه طب مصلحة راجحة دي

ارجح من العروسة بقى الفيلة الخيول خايفة من الفيل. طب لو حاربنا بكرة والخيول كلها خفت ورجعت لورا. طب ما الجيش كله سيزول عن بكرة ابيه. فلما يعمل المسألة دي ايه - 01:28:32

والكلام ده يبقى ايه؟ انس الايه؟ انس الخيل بهذا الفيل عشان يوصل فاحنا عايزين نقول في مسألة في حفز النفس يا تجيب منفعة للمسلمين يبقى منفعة حفظ نفسك مقدمة طيب النهاردة النكاية في العدو. وهرجع للمسألة بتاعتي مرة تانية - 01:28:55

مسلا اللي بيحصل للمسلمين في فلسطين بيفجروا نفسهم والكلام ده وبعض الناس يقول لك منتحر والحدوتة دي طبعا مسألة الانتحار دي مسألة بعيدة وانا ارى ان اولى الناس بالفتوى هم علماء البلد - 01:29:22

اللي شاف ابوه بيتفتح بطنه وامه بيتفتح كرشها وابنه بيتحط تحت الدباب هم عارفين ظروفهم وطبعا مقتل اي يهودي فيه نكاية في اليهود. انا لسة باقول لكم في الخطبة شارون - 01:29:47

ها ما عندوش غير تيس واحد عجل واحد ده اللي قدر يخلفه. شارون بقى اللي هو القد كدهو ها ما عندوش غير عيل واحد بس وتشوف آآ اليهود اي واحد عنده عيلين تلاتة بس - 01:30:03

عشان كده في حرب اه اكتوبر في حرب رمضان لما طلع الملف بقى بتاع حرب اكتوبر ملف وثائقي اربع مجلدات كانت نشرته الاهرام وقرأت بقى الجانب العسكري في الملف ده - 01:30:18

اكتر حاجة كانت الدولة اليهودية خايفة منها ان يطول زمن الحرب وكان من الخطط بتاعتنا ان يطول زمن الحرب ليه؟ كل ما يطول الزمن فيه فاقد بشري عندهم فاقد العسكري والسلاح والكلام ده ممكن يتعوض - 01:30:32

ما هو في يوم تلاتة وعشرين اكتوبر ما هو حصل جسر جوي من امريكا لليهود وكانت الطيارات ما بتجيش عشان يركبوها. كانت الطيارات جاية فيها بنزين. تنزل تطير على طول - 01:30:57

واخد بالك فكانوا خايفين ليه؟ لان الرجل في الدولة اليهودية الرجل بيبقى جندي ومزارع وتاجر واب في نفس الوقت فما عندهمش سعة. فمقتل اي واحد لو قتل اليهود في مقابل اليهودي واحد الف عربي هم الخسرانين - 01:31:11

لان الواحد عندهم حاجة حاجة كبيرة جدا فقتل الواحد من اليهود يحدث نكاية في العدو فعمالين ضاربين علينا الارهاب وضاربين علينا الزل والكلام ده وملاية خدت يمكن شفتم انتم في المعبر اليهودي المسلمين اللي خمستاشر يوم نايمين مش عارفين يدخلوا بلدهم - 01:31:36

على المعبر الموجود هناك خمستاشر يوم انت معك اسرتك معك مراتك ومعك عيالك عرضك ده واحدة عايزة تروح الحمام تروح تروح فين تعمل ايه ؟ خمستاشر يوم حاجة اي بني ادم يخرج عن نطاق شعوره - 01:32:02

امام هذا الذل والعار فيبقى لما يجيش واحد يقول لأ ده هو القى بيده للتهلكة وهيعمل ايه في مقابل المدرعات والبتاع لأ هي قاعدة الانغماس في العدو اهي الائمة الاربعة قالوا بجوازها ومنهم من قال باستحبابها - 01:32:22

بل الامام احمد في منصوصه في رواية صالح لما سئل عن واحد وقع في اسر العدو قال يقاتل فيقتل احب الي من ان يؤسر. الاسر شديد يقاتل ويموت احسنت فاحنا عايزين نقول مسألة بقى ضبط مسألة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة مربوطة بالايه؟ بالضوابط التي ذكرناها. نرجع بقى لمسألة ايه؟ اف لكم - 01:32:43

فقالوا ان يجوز للرجل ان يجهر بهذا الانكار ان لم يترتب عليه مفسدة عليه السلام مؤيد من ربه تبارك وتعالى ولما اقام عليهم الحجة وضربوا لخمة ما عرفوش يردوا عليه. كانت النتيجة حرقوه - 01:33:14

وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين فقدوا الحجة زي فرعون ما قال له لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. خلاص. وصلنا للنهاية مش عارف يجيب حجة مش عارف يعمل حاجة فقال له هو السجن يا يا تسيب اللي انت فيه - 01:33:32

وصلنا لسقف الموضوع قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يؤيد العبد من قبل ربه اذا استقام على منهجه يعني شفت قصة الجماعة اللي احنا ذكرناهم اللي كان اميرهم عاصم ابن مثال الانصار - 01:33:48

ها الذين آآ قتلهم المشركون لما عاصم ابن فز الانصاري قال انا لا انزل في ذمة كافر بعد ما ما قتلوه الجماعة قالوا طب هاتوا لنا راسه

لان كان عاصم ده قتل رجلا عظيما ايه من عظماء قريش. قالوا عايزين راسه عشان نشفي غليلنا. ونقول للناس كلها ادي راسه. خدنا - 01:34:07

المقتول. فلما ذهبوا ليحتزوا رأسه ارسل الله عليه الدبر الدبر اللي هو ذكور نحل فجأة كده لقوا نحل كتير حوالين الجسة فما يعرفوش يوصفوا قال لك النحل ده بالليل بيمشي - 01:34:29

خلاص بئر وادي برة البخاري فلما ذهبوا ليلا ليحتزوا رأسه ارتفعت جثة عاصم فما قدروا على شيء منه. فكان عمر بن الخطاب وعاصم ده حمى عمر ابن الخطاب آآ لما ذكر عمر ابن الخطاب الواقعة دي قال ان الله ليحفظ عبده المؤمن - 01:34:50

بس يحفظوا امتى اذا حفظ الله في حياته عاصم ابن ثابت قال لهم ايه؟ انا لا انزل في ذمة كافر. ده وهو حي ووفى ورضي ان يقتل ولا ينزل في ذمة كافر - 01:35:25

تمام فبعد ما مات وفى الله له. ان تنصروا الله ينصركم. وقال صلى الله عليه وسلم يا غلام انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين. معلش انا آآ رجاء من اخواني يفتحوا - 01:35:43

طول السكة. ليه؟ لان انا هامشي على الارض دبيبا. ها؟ فمعلش الله يبارك فيك جزاك الله خير - 01:36:07